Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما شيعها إلى الباب وهو يقول إلى اللقاء فى الغد قالت : لا . . . أن اللقاء بعد يومين أو ثلاثة أمتع وأشهى . . . وسأخبرك أو تخبرنى عن الموعد متى طلبناه . . . ولا نتفق عليه الآن !

واستحسن منها هذا التسويف كما كان من قبل يستحسن منها نشاطها فى تعجيل المواعيد ، وود فى خلده لو يتأجل اللقاء خمسة أيام أو ستة لا يومًا أو يومين . ففى ذلك فطام للهوى وشحذ للشوق والرغبة ، وامتحان لقوى النفس يسبر غورها ويلذ فيه حب الاستطلاع .

إلا أنها محاولة قصيرة لم يكتب لها العمر المديد .

فما هو إلا موعد أو موعدان حتى أحس كما يحس كل رجل يفهم طباع المرأة التى يهواها أنها لم تحافظ على وفائها ولم تعصم جسدها أيام الغياب ، وأنها أصبحت ترحب بالتسويف لأنها تريده وتستريح إليه . . ورجع إلى ذاكرته يفتش لعله يذكر هل هى اقترحت فى بادىء الأمر أن يعالج الشك بالتسويف والمباعدة بين المواعيد أو هو الذى بدأ بالاقتراح ، فتذكر إنها كانت تحوم حول الاقتراح وتوحيه إليه وتهتم بأن توقع فى ذهنه أنه هو صاحبه وموحيه . . . فقال لها متهكمًا :

أرى أن الحل الأخير الذى اهتدينا إليه يرضى أكثر من اثنين !

قالت : ماذا تعنى ؟

قال : أعنى أنه ربما أرضى ثلاثة بدلاً من اثنين ، وربما أربعة . . . من يدرى ؟